

المجلس العلمي الخامس بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم. هناك ادلة وجدناها في القرآن والسنة. التي تدل على ان انسان الذي وقع في آآ في الشرك الاكبر يكفر ويخرج وآآ عن ملة الاسلام وهناك - 00:00:00 التي تقولن قد يعذر يعني فله عذر فيبقى من المسلمين ويترحم عليه. انا فهمت السلام عليك. استمع الى قاعدة حتى تنفك في هذا الجوال وفي غيره. وهي ان اهل السنة يفرقون بين الفعل وفاعله. يفرقون بين الفعل وفاعله - 00:00:27 يقول العلماء ان التكفير بالوصف العام اي تكفير الفعل لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع اهل السنة يفرقون بين الفعل فيعطونه حكما وبين الفاعل ويعطونه حكما. ربما يكون الفعل - 00:00:57 والفاعل ليس بمشرك. ربما يكون الفعل كفرا. والفاعل ليس بكافر. ربما يكون الفعل بدعة او فسقا واثما ليس بمبتدع ولا اثم ولا فاسق. لم؟ لانه ليس هناك تلازم ذاتي بين الحكم على الفعل - 00:01:17 فليس كل شيء حكمت به على الفعل تحكم به على فاعله. معي يا استاذي الاسم الكريم. الشيخ حسن. هذا هذا من هذا مذهب اهل السنة والجماعة. الخوارج عكسنا تماما. الفعل متلازم مع فعله. فاي حكم تحكمه - 00:01:37 به على الفعل مباشرة احكم به على الفعل. من وقع في الكفر كفر مباشر. من وقع في البدعة بدع مباشر. هذا خطأ قال بل قد يكون الفعل كفرا وفسقا وبدعة واثما والفاعل لا يحكم عليه بشيء من ذلك. انتظر لي قبل جوابك الان - 00:01:57 فهمك للقاعدة احب الي من فهم جوابك الخاص. اضرب لك ادلة تصحح مقالي. ان الحكم شيء فعل شيء والحكم على الفاحشة يا اخي. انتبه. في الصحيحين من حديث ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله - 00:02:17 الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب من احكم كان على راحلته في ارض فلات فانفلتت وعليها طعمامه وشرابه فبحث عنها حتى ايس منها فاتى فاضطجع في ظل شجرة ينتظر الموت. فبينما هو كذلك اذ هي باركة عنده وعليها طعمامه وشرابه. فاخت - 00:02:37 فاخذ امسك زمامه فقال من شدة الفرح اسمع ماذا قال اسمع ماذا قال واحكم اللهم انت عبي وانا ربك هذه كلمة كفر ولا لا؟ اجيبوا. اذا نحن اعطينا الفعل حكما. هل الفاعل كافر؟ اسمع ماذا قال - 00:02:57 رسول الله اخطأ من شدة الفرح. طب نكمل بعد الاذان. الحمد لله وبعد وجهة الدليل الاول فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم الفعل حكما والفاعل حكما. اذا ليس كل من وقع في الكفر كفر. في الصحيحين من - 00:03:17 حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه فقال لابنائه ان انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعذبهم - 00:03:37 هذا الرجل وقع في مكفرين. انكار البعث وانكار القدرة. واحد منها كفيلا بان يكفر. وهو لم ننكر البعث بكل تفاصيله لكن ولم ينكر القدرة بكل تفاصيلها لكنه ظن انه ان فعل به ذلك فانه يعجز قدرة الله فهو يؤمن باصل القدرة لا بكماله - 00:03:57 ويؤمن باصل البات لا بتمامه. فهذا كفر. ماذا حصل؟ قال فبعثه الله قال فامر الله البحر وجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه وقال لم فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا ربي وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك. هل انطبق عليه حكم فعله - 00:04:17 اذا فعله ما حكمه كفر في ذاته. الفعل كفر. والقول كفر ما في شك. لكن هذا الرجل لم يكفر. لم يكفر والادلة على ذلك كثيرة كحديث حملة حديث عمر وعمار وحديث اه وحديث معاذ وسجوده بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. المهم من باب الاختصار -

تقرر في قلوبنا الان ان منهج اهل السنة قائم على التفريق بين الفعل والفاعل. اتضح لك الان بسم الله نبدأ الايات التي تتكلم عن الشيء بانه شرك انما تتكلم عن حكم الفعل. والايات التي تعذر بعض الاشخاص - [00:04:57](#)

انما تتكلم عن حكم الفاعل. يعني مثلاً وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا تتكلم عن الفعل ولا الفاعل؟ عفي عن امة الخطأ والنسيان وما استكروا عليه تتكلم عن الفعل ولا الفاعل - [00:05:17](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها يتكلم عن ايش؟ فاتقوا الله ما استطعتم. فالايات تقول دعاء غير الله شرك. الطواف بالقبور شرك. الادلة التي تتكلم عنه. الذبح لغير الله شرك. النذر لغير الله شرك. هي لا - [00:05:37](#)

عن احكام الفاعلين. وانما تتكلم عن احكام الافعال. وانا كسني اعرف الفرق لا يجوز لي ان اطبق هذه الاحكام على الفاعل. اذ هناك للفاعل ادلة اخرى. فهناك ادلة تعذر الجاهل. لانها تتكلم عن الفاعل لا الفعل - [00:05:57](#)

فلا تخلط بين ايات تحكم على الفعل بانه شرك ثم اية اخرى تقول من فعله فلم يشرك. من فعله جاهلاً لان الاية الاولى تتكلم عن حكم الفعل في ذاته. والاية الثانية تتكلم عن حكم فاعله. واهل السنة يعطون الفعل حكماً والفاعل حكماً اخر. فهناك ادلة تتكلم على ان الجاهل - [00:06:17](#)

وان الصبي غير البالغ معذور. وان المكره الا من اكره. هذه تتكلم عن ماذا؟ عن الفاعل ولا الفعل؟ تتكلم عن الفاعل المكره غير مكلف المتأول غير مكلف. فاذا قولك نجد ايات في القرآن تتكلم على حكم هذا الشيء بانه شرك - [00:06:37](#)

عندما نجد ايات اخرى تتكلم على عذره. فنقول نعم لا الغرابة في ذلك. لان الايات الاولى انما تتكلم عن الفعل بحد ذاته الايات الثانية تتكلم عن حكم فاعله ولا تلازم بين حكم الفعل وحكم الفاعل عند اهل السنة والجماعة اذ قد اذ قد يذبح لغير الله - [00:06:57](#)

واقول للذابح كنت جاهلاً فلا بأس عليك لانه نشأ في بادية بعيدة عن العلم والعلماء مع انقطاع وسائل التواصل او كان كافراً في بلاد كافرة واسلم حربي في بلاد كافرة فاسلم ليس عنده من يعلمه. فصار زمانا يشرب الخمر لعدم علمه بانه حرام. ليس ثمة معالم يعلمها - [00:07:17](#)

ولا حلقة علمية ولا وسيلة من وسائل الاتصال. فهو جاهل. هل هذا يتناقض مع ان مع ان شارب الخمر؟ مرتكب لكبيرة؟ الجواب لا الادلة التي تدل على حرمة الخمر وعلى وجوب حد الخمر تتكلم عن افعال. لكن انا عذري له بادلة اخرى تتكلم عن فعله عن - [00:07:37](#)

الفاعل. فالذي لا يفرق بين الادلة التي تنص على احكام الافعال. والادلة التي تنص على احكام الفاعلين سيرد عنده هذا الاشكال الذي ورد عند شيخنا الشيخ حسن. حسن ولا حسن. ولا غيرت اسمك. فالشاهد فهمت فقيمت هذا - [00:07:57](#)

اذا لا اشكال يا شيخ، لانك اشكل عليك انك جمعت بين مختلفين. بين ادلة تتكلم عن شيء ودائماً الشبهة لا تتور الا بسبب الجمع بين مختلفين او التفريق بين متماثلين كما شرحتها في رسالة مستقلة. وهي مهمة هذه القاعدة. سبب الشبهة هذا. في العالم كله. ما تتور شبهة في ذهن الانسان - [00:08:17](#)

الا لانه جمع بين مختلفين كان واجبه التفريق بينهما لكن لما جمع ثارة الشبهة او انه فرق بين متماثلين كان الواجب الجمع بينهما لكن لما بينهما ثابت الشبهة وليس هناك شبهة الا ويقف ورائها احد هذين الشيطانين. في رسالة لعلكم ترسلونها للاخوان. شرحتموها هذه القاعدة في مئة فرع - [00:08:37](#)

حقيقة اسئلة كثيرة يا شيخ لكن اه نختار الاهم وننظر كل مهم. تفضل لان كثير من الطلاب يعرفون ويحفظون القواعد الفقهية والاصولية. لكن اثناء التطبيق يواجهون المشاكل. انا فهمت سؤالك تريد ان - [00:08:57](#)

تكمل مثلاً القاعدتين مثلاً قلت لك فهمته. هذه اسئلة سمعتها مئات المرات مئات المرات خاصة اذا تكلمنا عن مثل هذا الموضوع سمعتها مئات المرات والاشكال الذي يثور في ذهنك لا تظن ان الله خصك به. وانما هو اشكال يثور في اذهان الطلاب كلها. فمن - [00:09:17](#)

ما تطرحه انا افهمه ليس من باب ذكائي وانما من باب كثرة طرقه. اضرب لك مثالا قبل ان ابدأ في جواب سؤالك ثم اعطيك القاعدة.

انت تريد ان تتعلم الميكانيكا. فجاء فذهبت الى معلم ميكانيكا مدرس. ورأيتة يصلح عطلا في سيارة - [00:09:37](#)

هل ستكون عندك ملكة المعرفة في الاصلاح من اول مرة انت رأيتة مرة يصبح هذا العطر هل ستكون من حريرا راسخا في الاصلاح

من اول مرة؟ الجواب لا. جاءت سيارة ثانية فيها نفس العطل. فرأيت المعلم يصلحه بنفس الطريقة - [00:09:57](#)

اذا ملكتك بدأت الان تتربع. ثم جاءتك سيارة ثالثة فيها نفس العطل فاصلحه الشيخ فاصلحه الميكانيكي بنفس الطريقة كم

رأيت الاصلاح؟ طيب ثم اربع ما رأيك لو انك رأيت معلمك يصلح هذا - [00:10:17](#)

امام عينيك وانت تراه مائة مرة. طيب لو جاءت سيارة مئة وواحد من سيصلحها؟ ستكون معلما ستكون معلم. انت تتفق معي في

هذا المثال؟ طيب. لو كنت انا طباحا. واردت ان تتعلم انت طريقة - [00:10:37](#)

هل ستكون ملكتك في معرفة طريقة الطبخ؟ اذا رأيتني اطبخ اول مرة طب لو رأيتني ثانية؟ ثالثة لو رأيتني اطبخ مئة مرة ثم كلفتك

بالطبخ بعد ذلك كيف سيكون طبخك؟ قد تتفوقني. فهمت؟ طيب ارجع للمثال ارجع لجوابك. اوتريد من العقل ان - [00:10:57](#)

يجيد التفريع على القاعدة بمجرد اوانل تعلمها لابد ان يخرج الفروع على القاعدة مئة فرع على الاقل امامك يخرجها شيخ امامك.

يعرفك كيفية التخريج مئة مرة. مئتين مرة ثلاث مئة مرة ثم يكلفك انت بالتخريج. فانت تقول كثير من الطلاب يحفظون ويعرفون

ولكن لا يطبقون. نقول نعم هذا هو الخطأ. لانهم - [00:11:17](#)

ارادوا من انفسهم ان يكونوا راسخين في التخريج والتطبيق بمجرد اول مرة كالذي يحضر عند الميكانيكي يريد ان يكون راسخا في

الميكانيكا والاصلاح من اول يوم الملكة لا لا تأتي فجأة الملكة تأتي تدريجا. فانت الان تعرف على القواعد وتعرف على ادلتها -

[00:11:47](#)

ولتطبق امامك تطبيقا وانت ساكت. تنظر كيفية التطبيق فقط. فمع كثرة رؤيتك وفهم عقلك لكثرة التطبيق. باذن الله انت بنفسك

فيما بعد انت من يدير الدفة وانت من يدير الورشة وانت من يدير المطبخ وانت من ستكون معلما وانت من سيخرج الطلاب لكن -

[00:12:07](#)

اتطلب من ذهنك في اول مرة ان تكون راسخا؟ اليوم تعلمت القاعدة يا مشايخنا؟ اليوم تعلمت القاعدة؟ غدا ساكون راسخا في في

جودة التطبيق والتبريع فانت تتكلم عن مسألة زمان فقط. تعرفتها اليوم انتظر. طبقتها اليوم اتضحت لك قليلا غدا - [00:12:27](#)

تتضح لك اكثر. السنة القادمة ستكون راسخا فيها. فلا تتعجب. انت تسأل عن مسألة زمان فقط. هذا جوابك انت تقول ان في اناس

يعرفون القواعد ولكنهم لا يتقنون التطبيق عليها. معينة وما - [00:12:47](#)

لهذه المسألة. نفس الجواب. نفس الجواب. نفس الجواب يحتاج وقت يعني مثلا رأيت سيارة تصلح في عطل معين مئة مرة. بينما

انت رأيت سيارة في عطل اخر مئة مرة. والسيارة الثالثة رأيتها في عطل اخر - [00:13:07](#)

مائة مرة. طيب اذا جاءتك سيارة رابعة فيها واحدة من هذه الاعطال؟ هل ستعرف كيف تصلحها؟ فيها واحدة من هذه العطاء. انت

ستختار طريقة الاصلاح في السيارة الرابعة. اذا انت عرفت كيفية طريقة الاصلاح فاذا جاءتك فروع متعددة قد كنت راسخا في

قواعدها انت ستعرف القاعدة - [00:13:27](#)

التي يخرج عليها هذا الفرع. فهي مسألة زمان وتطبيق فقط. هي مسألة كثرة تطبيق. هذا هو الذي يجعلني اقول في قواعدي مئة فرع

يعني شرحت قاعدة الامر في مئة فظل. قاعدة النهي في مئة فرع. العام والخاص في مئة فرع. لما اكثر هذا التطبيق لم؟ حتى ابين

للطالب. ارسخ الطالب - [00:13:47](#)

وارسخ كيفية التخريج. حتى ينظر الى كيفية الاصلاح مئة مرة. ثم بعدها هو بنفسه ان شاء الله. انا قلت للاخ يوم من الايام شيئا رآه

هو الان في نفسه. هو هو رآه في نفسه. قلت لك يا بندر ولعلك تؤيدني او او تكذبني - [00:14:07](#)

ان كنت رجلا. اسمع الم اقل لك يا بندر سيأتي عليك زمان من حين ما تسمع تأتي القاعدة. دايركت بدون طلب من يوم تسمع الفرع

الان وصلتك هذه الملكة ولا لا؟ الان انا اعطيه ولا يزال هو في قيده. اعطيه الفرع او يسألني احد عن الفرع فاسأله - [00:14:27](#)

وش رأيك في قاعدته؟ يعطيني القاعدة التي تارت في ذهني. هذه مرحلة مع كثرة التطبيق لن تتكلف في البحث في مستودعك سوف تأتي القاعدة مباشرة. من حين ما تسمع الفرع. الان لما سألني الشيخ عن مسائل الشرك ومسائل آيات - [00:14:47](#) كذا وقالت كذا جاءت القاعدة في مباشرة من غير من غير تكلف. ومن غير استحضار ومن غير بحث لها في بطني او ظهري. وانما جاءت مباشرة لما لكثرة التطبيق؟ كثرة التطبيق. فهذا يكفله لك طول الزمان في التطبيق. كثرة تعويد النفس على - [00:15:07](#) فبإذن الله سيأتيك زمان يا شيخ. وقل ما اذا اذا استمررت على الطريق. سيأتيك زمان من حين ما يغمز ذهنك بالفرع تأتي القاعدة مباشرة من غير تكلف. من غير تكلف لكن انتظر انتظر. ويا شيخ السؤال الخاص احد الاخوة - [00:15:27](#) امسالني يقول هناك آآ يعني تقدموا لاحدى الاخوات ويعني ما عندها اب وما عندها يعني من يصلح ليس حتى لا يوجد ولي لها. انا فهمت سؤالاً. نعم. وان اردت ان تواصل الواصل. اي واصل. تريد ان تواصل؟ نعم. طيب. يوجد يوجد - [00:15:47](#) ولكن من زمان هو قطع علاقة ولا يريد علاقة هزية. وهم يسألوا ماذا نفعل في هذه الحالة يعني آآ عمها لا يريد ذو العلاقة من طفولتها قطع العلاقة معهم. هذا هذا شيء ويقولون في من جهة الام يعني - [00:16:07](#) مثلاً على كل حال انت تسأل عن امرأة لا ولي لها مباشر وانما وليها اما ان يكون من جهة ارحامها امها او يكون وليا قد قطعهم من زمان. فمن يكون وليها في هذه الحالة؟ آآ شف المتقرر عند العلماء انه اذا تعذر الاصل فانه يصار الى البدن - [00:16:27](#) فهمت؟ فاذا تعذر الولي القريب فاننا نتجه الى الولي البعيد. وهل تسقط ولاية الولي البعيد لسوء اخلاقه مع الجواب لا. هل تسقط ولايته في النكاح ولو كان بعيداً؟ لانه هجرهم؟ الجواب لا. لانه لم ينفق عليهم؟ الجواب لا. اذا لا - [00:16:47](#) يجوز لنا ان نجعل اعتبارات تسقط ولاية ولي الا بدليل. فاذا دل الدليل على سقوط ولاية هذا الشخص لهذا التصرف فاننا نسقط ولايته كالعضل فالولي اذا عضل فالعضل يسقط ولايته. او اذا اختار غير الكفو - [00:17:07](#) يسقط ولايته او اذا كان فاسقاً يسقطه ولايته او كافراً يسقط ولايته لثبوت الدالة بسقوط الولاية بذلك. فاذا لا تقل لي عمها هجرهم من اول لانك لما قلت عمها اثبت انه وليها القريب بعد وليها - [00:17:27](#) عفوا ولي ان وليها البعيد انه هو وليها البعيد بعد وليها القريب. فاذا تعذر وليها القريب فنصير الى بدله وهو الولي البعيد. ثم عللت بسقوط ولايته بقولك لان وقد كان هجرهم فهذه لا تنفعني انا ولا تضرنني لانها ليس هناك دليل يدل على ان ولي المرأة اذا هجرها تسقط ولايته - [00:17:47](#) انت معي في هذا فاذا يكون وليها عمها. هذا عندي ما لم يكن عاضلاً فتسقط ولايته الى من بعده. طيب للارحام ولاية؟ الجواب لا. الارحام وهم اقارب الام لا ولاية للنكاح لهم. فاذا لم نجد من اقارب ابيها من ولي - [00:18:07](#) صالحاً لا اقصد صالحاً في نفسه لا صالحاً للولاية. الا يكون كافراً ولا فاسقاً ولا عاضلاً ولا مجرماً يختار لها غير كفو لها. فحينئذ تسقط الولاية للسلطان. طيب في بلاد لا سلطان فيها - [00:18:27](#) يقوم مقام السلطان عالم زمانه في هذه البلد او رئيس مركز في هذه البلد طيب لم يوجد احد تقوم المرأة باختبار باختيار من عدل ليقوم بولايته. فكلما سقط اصل ذهبنا الى بدنه. كلما سقط اصل ذهبنا الى بدنه - [00:18:47](#)